mroftalp htehaB ni knil muideM

68- فتاوى نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 3 ذو الحجة 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:01

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله - 00:00:38

حياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح القول والعمل وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح شيخ سامي حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة المستمعين الكرام. يقول في سؤاله هل النهي عن اخذ الشعر والظفر لمن اراد - 00:00:57

ان يضحي خاص بالمضحي فقط او يشمل من يضحى عنه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:19

اما بعد وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره - 00:01:37

وفي رواية فلا يأخذن من شعره واظفاره ولا بشرته شيئا وهذا النهي التحريم لانه ظاهر الحديث ولا صارف له عن ذلك وهذا الحكم خاص بمن يضحي واما من يضحى عنه - 00:01:57

فلا يشمله الحكم ويؤيد ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يضحي عن ال محمد ولم ينقل انه نهاهم عن ذلك وظاهر الحديث ايضا ان هذا الحكم يشمل من اراد ان يضحي عن نفسه - 00:02:21

او تبرأ عن غيره فهو شامل لمن اراد ان يضحي عن نفسه استقلالا او ان يضحي عن غيره تبرعا فانه يمسك والحكمة من ذلك انه لما كان المضحي مشاركا المحرم - 00:02:43

في بعض اعمال النسك وهو التقرب الى الله عز وجل بذبح القربان كان من الحكمة ان يعطى بعض احكامه وقد قال الله عز وجل في المحرمين ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - 00:03:04

ولاجل ان يوفر شعره واظفاره فيأخذه مع الأضحية فيكون ذلك من كمال الاضحية والتعبد لله عز وجل احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول قرأت في بعض الكتب التعريف - 00:03:22

عشية عرفة فما المراد بها؟ وهل هو مشروع وما هي الاعمال المشروعة في يوم عرفة التعريف عشية عرفة هو اجتماع الناس بعد صلاة العصر في يوم عرفة يجتمعون في المساجد - 00:03:42

بالذكر والدعاء الى ان تغرب الشمس تشبها باهل عرفة وهذا الامر مكروه بل هو من البدع لانه داخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:03:59

وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ولانه لم يفعله الخلفاء الراشدون ولا فعل في زمنهم واما من فعله من الصحابة رضي الله عنهم ان صح - 00:04:21

ما هو اجتهاد منهم وعلى هذا فالتعريف عشية عرفة ليس من الامور المشروعة واما الاعمال المشروعة في يوم عرفة منها صيام ذلك اليوم فان صيامه كفارة سنتين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:41

احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده ومن الاعمال المشروعة في ذلك اليوم الاكثار من شهادة التوحيد بصدق واخلاص ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ومن الاعمال المشروعة - 00:05:25

في ذلك اليوم ان يحفظ جوارحه عن المحرمات ومنها ايضا الاكثار من الدعاء ومنها ايضا دعاء الله عز وجل بالمغفرة والعتق من النار ومن الاعمال المشروعة التوبة الى الله عز وجل من معاصيه - 00:05:41

والانابة اليه بفعل ما يرضيه وليعلم ان صيام ذلك اليوم انما هو مشروع لغير الحاج واما الحاج فلا يشرع له ان يصوم يوم عرفة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم ذلك اليوم في عرفة - 00:06:05

ولان المشروع للحاج ان يتضرع الى الله عز وجل ويبتهل اليه بالدعاء والصوم ربما اظعفه عن ذلك وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة - 00:06:28

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم هذا سائل يقول شيخنا الفاضل حفظكم الله هل يجوز ان اضحي لميت قريب لي من ما لي تبرعا الاصل في الاضحية انها الحي - 00:06:48

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي وكما كان اصحابه كذلك وكانوا يضحون عن انفسهم واهليهم واما الاضحية عن الاموات على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يضحى عن الميت - 00:07:04

تبعا للحي كما لو ضحى عن نفسه وعن اهل بيته وفيهم الاحياء والاموات هذا لا بأس به وقد ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن ال محمد وفيهم الاحياء والاموات - 00:07:27

والقسم الثاني ان يضحى عن الميت بموجب وصية ان يوصي باضحية فيجب تنفيذها ولا يجوز تبديلها او تغييرها ولهذا قال الله عز وجل في الوصية فمن بدله بعد ما سمعه - 00:07:46

فانما اثمه على الذين يبدلونه. ان الله سميع عليم والقسم الثالث يضحى عن الميت استقلالا تبرعا فهذا لا ريب انه من الخير الذي يصل ثوابه الى الميت وينتفع به ولكن من الخطأ - 00:08:08

ما يفعله بعض العامة من كونه يضحي عن الميت ويدع نفسه لان الاصل في الاضحية انها عن الحي لعن الميت فعلى هذا لو ضحى الانسان عن نفسه وضحى عن قريب له سواء كان حيا ام ميتا - 00:08:32

فان ثواب ذلك يصل اليه احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا سائل يقول ما هي الاداب المستحبة عند ذبح الاضحية الذكاة وذبح الاضحية وغير الاضحية له اداب ينبغي مراعاتها - 00:08:55

منها اولا استقبال القبلة في الذبيحة عند الذبح ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين ووجههما الى القبلة ومن الاداب الاحسان الى الذبيحة بفعل كل ما يريحها عند الذكاة - 00:09:15

ان تكون الذكاة بالة حادة لا بالة مسلمة لان هذا مما يؤلمها وان يمر الالة على محل الذبح بقوة وسرعة لانه اسرع في زهوق النفس ومن الاداب ان ينحر الابل - 00:09:39

قائمة معقولة يدها اليسرى واما غير الابل ستكون مفجعة على بها ويضع رجله على صفاحهما بانه امكن له عند الذبح ومن الاداب استكمال قطع الحلقوم لانه اسرع في زهوق النفس - 00:10:02

ومن اداب الذكاة التكبير عند التسمية ويسمي ويكبر لان النبي صلى الله عليه وسلم سمى وكبر ومن الاداب ايضا ان يسمي من هي له

فيقول اللهم هذا عن فلان او عن فلان - 00:10:32
فإن نسي اسمه اجزأ ان ينوي ذلك بقلبه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ومن الاداب ان يدعو عند ذبح الاضحية بالقبول - 00:10:55
لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ضحى قال اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. هذا سائل يقول اذا وافق يوم عرفة يوم الجمعة فهل له مزية بالنسبة للحج - 00:11:12
وهل يجوز ان يصام يوم الجمعة مفردا اذا وافق يوم عرفة اذا وافق يوم الجمعة يوم عرفة فله مزيتان المزية الاولى موافقة حجة النبي صلى الله عليه وسلم والمزية الثانية - 00:11:31
موافقة ساعة الاجابة في يوم الجمعة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا من خيري الدنيا والاخرة الا اعطاه الله عز وجل اياه - 00:11:51
واما ما ورد في بعض الاحاديث من انه اذا وافق يوم الجمعة يوم عرفة فهو افضل من سبعين حجة فهذا الحديث موضوع ولا يثبت واما صيام يوم الجمعة اذا وافق يوم عرفة - 00:12:09
فيجوز صومه لغير الحاج لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام فقال لا تخص يوم الجمعة بصيام ولا ليلتها بقيام المنهي عنه هو تخصيص يوم الجمعة بالصيام - 00:12:30
واما اذا صامه لكونه وافق عادة له او لكونه صادف يوما فاضلا او صام يوما قبله او يوما بعده فلا حرج في ذلك احسن لكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول هل لايام التشريق فضيلة ومزية - 00:12:52
ايام التشريق هي يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة وقد امر الله تعالى عباده في ذكره في هذه الايام وهي الايام المعدودات فقال واذكروا الله في ايام معدودات - 00:13:12
وانما امر الله عز وجل بذكره في هذه الايام بشرفها ومزيتها ولكون بقية المناسك تفعل فيها وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث نبيشة الهزلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:33
ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل وهذه الايام اعني ايام التشريق الثلاثة يتعلق بها احكام منها ان الله عز وجل امر بذكره في هذه الايام والذكر الذي امر الله تعالى به في هذه الايام - 00:13:55
انواع النوع الأول ذكره عقب الصلوات المكتوبات في التكبير في ادبارها وهذا مشروع الى اخر ايام التشريق والنوع الثاني ذكره سبحانه وتعالى بالتسمية والتكبير عند ذبح الهدايا والضحايا قال الله عز وجل فكلوا مما ذكر اسم الله عليه - 00:14:20
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل النوع الثالث من انواع الذكر ذكره سبحانه وتعالى عند الاكل والشرب فان المشروع عند الاكل والشرب - 00:14:47
ان يذكر الله تعالى يسمي في اوله وان يحمد في اخره قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها - 00:15:06
النوع الرابع من انواع الذكر ذكره سبحانه وتعالى بالتكبير عند رمي الجمار وهذا خاص الحجاج والنوع الخامس ذكره سبحانه وتعالى الذكر المطلق فانه يستحب الاكثار من ذكر الله عز وجل في ايام التشريق - 00:15:26
قال الله عز وجل فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا وقال عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات وكان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:15:49
يكبر في قبته في منى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ارتج من تكبيرا ومن الاحكام الخاصة في ايام التشريق تحريم صيامها سواء صامها عن فرض النذر ام غير ذلك - 00:16:09
الا في حق المتمتع والقارن اذا لم يجدا هديا وقد ثبت في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها وابن عمر رضي الله عنهما قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصن الا لمن لم يجد الهدي - 00:16:37

وانما نهي عن صيامها بانها اعياد للمسلمين مع يوم النحر ومن الاحكام المتعلقة بايام التشريق ان جميع ايام التشريق وقت لذبح الضحايا والهدايا لقوله عليه الصلاة والسلام ايام التشريق ايام اكل وشرب - 00:16:59

وذكر لله عز وجل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم حكم هذه الايام واحدا في كونها ايام ذكر لله عز وجل وهذا يشمل الذكرى المطلق والذكرى المقيد على بهيمة الانعام - 00:17:24

وعليه فتكون ايام الذبح اربعة يوم العيد وثلاثة ايام بعده ومن الاحكام المتعلقة بايام التشريق مشروعية المبيت في منى ليالي ايام التشريق ومشروعية رمي الجمار في ايامها ومن الاحكام المتعلقة - 00:17:45

في ايام التشريق ايضا جواز التعجل في اليوم الثاني عشر بعد ان يرمي الجمرات الثلاث لقول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - 00:18:14

ومن الاحكام المتعلقة بايام التشريق انه يستحب للامام نائبه ان يخطب الناس اوسط ايام التشريق وهو اليوم الحادي عشر ويسمى يوم الرؤوس كما في حديث سراء رضي الله عنها قالت - 00:18:34

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال اليس هذا اوسط ايام التشريق فعلى المؤمن ان يحرص على اغتنامي هذه الايام فيما هي جديرة به من الاكثار من ذكر الله عز وجل - 00:18:56

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة من برنامج نور الدرب والتي تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير - 00:19:17

جزاه الله خيرا واحسن الله اليه وشكر الله لكم احبتنا المستمعين الكرام حسن متابعتكم نسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم صالح القول والعمل وان يوفقنا واياكم لكم للعلم النافع والعمل الصالح. حتى ملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:32

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:52